

كشاف القناع عن متن الإقناع

خارجاً منه فهو كتركه لأنه لم يكمله في محله فأشبهه من تعمد قراءته راکعاً أو أخذ في التشهد قبل قعوده هذا قياس المذهب ويحتمل أن يعفي عن ذلك لأن التحرز يعسر والسهو به يكثر ففي الإبطال به والسجود له مشقة (غير تكبیرتي إحرام وركوع مأوم أدرك إمامه راکعاً فإن الأولى) وهي تكبيرة الإحرام (ركن) لما تقدم (والثانية) وهي تكبيرة مأوم أدرك إمامه راکعاً (سنة) للاجتزاء عنها بتكبيرة الإحرام والاستثناء من التكبير (و) الثاني من الواجبات : (التسميع) أي قول : سمع الله لمن حمده (لإمام ومنفرد) دون مأوم لما تقدم (و) الثالث : (التحميد) أي قول : ربنا ولك الحمد (لكل) من إمام ومأوم ومنفرد لما تقدم من النصوص فعلاً له وأمر به (و) الرابع : (تسبيح ركوع و) الخامس : تسبيح (سجود و) السادس : (رب اغفر لي) بين السجدين (مرة) و (مرة وفيهن) أي في التسميع والتحميد وسبحان ربي العظيم في ركوع وسبحان ربي الأعلى في السجود ورب اغفر لي بين السجدين (ما في التكبير) من اعتبار الإتيان بهن في محلهن المعلوم مما تقدم في صفة الصلاة فلو أتى بتسبيح الركوع أو السجود في حال هويته كركوعه أو سجوده أو برب اغفر لي قبل قعوده بين السجدين لم يجزئه والتسميع يأتي به في انتقاله والتحميد يأتي به المأوم في رفعه وغيره في اعتداله (و) السابع : (تشهد أول) لأنه صلى الله عليه وسلم فعله وداوم على فعله وأمر به وسجد للسهو حين نسيه وهذا هو الأصل المعتمد عليه في سائر الواجبات لسقوطها بالسهو وانجبارها بالسجود كواجبات الحج (على غير مأوم قام إمامه عنه سهواً) فيتابعه (ويأتي في سجود السهو وتقدم المجزئة منه قريباً) في الأركان (و) الثامن : (الجلوس له) لما تقدم على غير مأوم قام إمامه عنه سهواً (وما عدا ذلك) المتقدم في الأركان والواجبات (سنن أقوال وأفعال وهيئات فسنن الأقوال سبعة عشر : الاستفتاح والاستعاذة والبسملة والتأمين وقراءة السورة في كل من) الركعتين (الأوليين) من رابعة أو مغرب (و) في (صلاة الفجر والجمعة والعیدین والتطوع كله والجهري والإخفات) في محالهما وقد تبع في ذلك المقنع وغيره وناقش فيه بعض المتأخرين بأنهما هيئة للقول لا قول ولذلك عدتهما فيما يأتي من سنن الهيئات (وقول : ملء السموات) وملء الأرض وملء ما شئت من شيء (بعد التحميد في حق من يشرع له قول